

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



المحاضرة الثالثة عشرة

البدل

الأهداف

- أن يعرف الطالب أن البدل من التوابع .
- أن يعرف الطالب أنواع البدل .
- أن يحسن الطالب تعيين البدل بأنواعه من النصوص المختلفة .

تعريفه

(التّابع المقصود بالحكم بلا واسطة .)

أي أن معنى الكلام يتوجّه إليه وحده ، ومع ذلك فهو يتبع اسماً سابقاً عليه ، يسمّى (المبدل منه) .

إذا قلنا : (كان الخليفة عمرٌ عادلاً)

كان الخليفة عمر عادلاً .

البدل

المبدل منه

المراد من الجملة (كان عمر عادلاً)، لكننا مهّدنا لذلك بذكر كلمة أخرى وهي (الخليفة)، وتسمّى المبدل منه ، بحيث لو حذفنا هذا المبدل منه ، ووضعنا البدل مكانه ، لم يختلّ معنى الجملة .

ملحوظة: البدل يأتي بعد المبدل منه من دون واسطة عكس العطف الذي يفصل بين المتعاطفين حرف من حروف العطف.

ما الغاية من ذكر المبدل منه ؟

نذكره للتمهيد والتهيئة لذكر البدل ، فنكون كأننا ذكرنا الجملة مرتين ، مرةً مجملة ، ومرةً محدّدة ، وبذلك يقوى معناها ، ويزداد رسوخاً في الذهن .

أنواعه

- بدل كل من كل .
- بدل بعض من كل .
- بدل اشتهال .
- بدل المباينة .

أولاً : بدل كل من كل

ويسمى (البدل المطابق)

- ضابطه أن يكون الثاني مطابقاً ؛ أي مساوياً للأول في المعنى تمام المطابقة.

حضر أخوك خالد



- كان الكاتب عباس العقاد جزل العبارة .
- كان الدكتور طه حسين عميد الأدب العربي.
- الأستاذ محمدٌ أستاذ مخلص .
- الطالب خالدٌ طالب مستقيم .
- الطالبة سعاد فتاة مهذّبة .

﴿ اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم ﴾

بدل كل من كل منصوب

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا * حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴾

﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ﴾

قال الشاعر :

• إِنَّ النُّجُومَ نَجُومٌ الأفق أصغرُها

في العين أذهبها في الجوّ إصعاداً

ثانياً : بدل بعض من كلّ

يكون الاسم الثاني فيه جزءاً من الاسم الأوّل .

- حضر المدعوّن نصفهم .

فاعل مرفوع ↓ بدل مرفوع ↓

- حضر الطلابُ عشرون منهم .

- قضيت الدين ثلثه .

↓ مفعول به منصوب ↓ بدل منصوب

- أكلت الرغيفَ ربعه .

- قال تعالى : ﴿ يا أيها المزمل * قم الليل إلا قليلا * نصفه أو انقص منه قليلا ﴾

- نظرت إلى السفينةِ شراعيها .

بدل مجرور

اسم مجرور

ثالثاً : بدل الاشتمال

هو الذي يكون فيه البدل دالاً على صفة من صفات المبدل .

- سرّتني الزهرةُ أريجُها .

فاعل مرفوع بدل اشتمال مرفوع

كلمة (أريجها) بدل اشتمال من المبدل منه (الوردة) ؛ لأن المبدل منه يشمل البدل ، لكنّه لا يتوقّف عليه ، فليست الرائحة شرطاً لبقاء الزهرة .

- تزوّع البستانُ أريجُه

- سمعت الشاعرَ إنشاده .

بدل اشمال منصوب

مفعول به منصوب

- عجبت من الأسدِ إقدامه .

بدل اشمال مجرور

اسم مجرور

رابعاً : البدل المباين

بدل الإضراب

بدل النسيان

بدل الغلط

بدل الغلط

هو الذي يُذكر فيه المبدل منه غلطاً لسانياً ،
ويجيء البدل بعده لتصحيح الغلط .

- جاء المعلمُ ، التلميذُ .

بذل غلط مرفوع

فاعل مرفوع

- رأيت الكتابَ اللوحةَ .

بذل غلط منصوب

مفعول به منصوب

- سلّمت على أبيك ، أخيك .

بذل غلط مجرور

اسم مجرور

بدل النسيان

هو الذي يذكر فيه المبدل منه قصداً ،
ويتبيّن للمتكلّم فساد قصده ، فيتداركه ،
ويعدل عنه بذكر البدل الذي هو الصواب

- سافر محمّد إلى عمّان ، السعودية .



بدل غلط مجرور

اسم مجرور

- الإسكندريةُ القاهرةُ عاصمة مصر.



بدل غلط مرفوع

مبتدأ مرفوع

بدل الإضراب

هو ما ذُكر ليكون البدل والمبدل منه
مقصودين قصداً صحيحاً ، وليس بينهما
توافق

- صليت في المسجد **المغربَ العشاءَ**.

- قرأتُ ليلة أمس **سورتين ثلاث** سور من القرآن .

قال عليه الصلاة والسلام : (إن الرجل ليصلي الصلاة ما كُتِبَ له **نصفُها** **ثلثها رُبُعها** ...إلى العُشر)
إذ يستحيل أن يكتب للرجل من صلاته نصفها وربعها في وقت واحد .

مثال تتحقق فيه الأبدال الثلاثة

- جاءني محمدٌ ، زيدٌ .

١- إن كان الأول والثاني مقصودين قصداً صحيحاً فهو **بدل إضراب**.

٢- إن كان الثاني هو المقصود فهو **بدل غلط** .

٣- إن كان الأول هو المقصود ، ثمّ تبين فساد قصده ، فهو **بدل نسيان** .

التقييم

(١) حدد البدل والمدل منه ونوع البدل فيما يلي :

- أعجبتنا المدينةُ أبنيتها .
- تمزّق الكتابُ ، غلافه .
- قطفنا الكرمَ ، عنبه .
- أكلت البرتقالةَ ، ثلثها .
- عالج سعيد فمه أسنانه .
- أعجبتني الفتاةُ خلقها .

التقييم

(٢) ضع مدلاً منه مناسباً مكان النقط فيما يلي :

- يسمّى عمر بن الخطّاب بالفاروق .
- أعجبنى فيضانه .
- هاجر الرسول صلّى الله عليه وسلّم مع أبي بكر .
- عكف زيد على الدّراسة .
- لقبّ أحمد شوقي بأمر الشعراء .

التقييم

(٣) أعرب الحمل الثالثة :

- سافر محمد الطبيب إلى الخارج .

- اعتكف الصبي زيد في المسجد .

- أحترم المدرّس علمه .

- قال عليه الصلاة والسلام : (ثلاثة لا ترى أعينهم النار : عين حرس في سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله ، وعين كفت عن محارم الله).



انتهت المحاضرة

شكراً لحسن الاستماع